Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies No – (47) .September 2025
https://journals.qou.edu/index.php/nafsia
E-ISSN: 2307-4655 / P-ISSN: 2307-4647

# The Contribution of Artificial Intelligence Applications to Emotional Intelligence Among Palestinian University Students

*Mr. Wesam Khaled Muqbel[1]*, Prof. Ahmad Abdellatif Abdelrahman Abu Asad[2]*

1PhD student, Psychological and Educational Counselling, Al-Quds Open University, Ramallah, Palestine.
**Orcid No**: 0009-0002-5323-6108
**Email**: wesammuqbil1988@gmail.com

2 Professor, Psychological and Educational Counselling, Mutah University
**Orcid No**: 0000-0002-5455-5285
**Email**: ahmedased2015@gmail.com

**Received:**
20/08/2024

**Revised:**
20/08/2024

**Accepted:**
21/10/2024

***Corresponding Author:**
wesammuqbil1988@gmail.com

**Citation**: Muqbel, W. K., & Abu Asad, A. A. A. The Contribution of Artificial Intelligence Applications to Emotional Intelligence Among Palestinian University Students . Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological Research & Studies, 16(47). https://doi.org/10.33977/1182-016-047-013

2023©jrresstudy. Graduate Studies & Scientific Research/Al-Quds Open University, Palestine, all rights reserved.

- **Open Access**

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

**Abstract**

**Objectives**: The study aimed to identify the degree of contribution of artificial intelligence (AI) to emotional intelligence among Palestinian university students

**Methodology**: The researchers used the descriptive correlational method, applying the study measures to a random cluster sample consisting of 382 students from Palestinian universities.

**Results**: The results showed that the levels of artificial intelligence low, while the level of emotional intelligence was average. The results also indicated a statistically significant correlation between AI applications and emotional intelligence among Palestinian university students, with a positive direct relationship; meaning that as the degree of AI application increased, the level of emotional intelligence also increased. Additionally.

**Conclusion**: Recommendations include organizing workshops and awareness seminars for university students on the use of AI applications, providing programs to enhance emotional intelligence for Palestinian university students, promoting social activities that foster effective communication among students, integrating AI applications into academic processes to improve emotional intelligence, and developing and applying AI tools to enhance emotional intelligence skills among students.

**Keywords**: Artificial Intelligence, Emotional Intelligence, Palestinian universities.

# درجة إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية

*أ. وسام خالد مقبل[1]*، أ.د. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد[2]*

[1]طالب دكتوراه، الإرشاد النفسي والتربوي، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

[2]أستاذ، الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة مؤتة، الأردن.

**الملخص**

**الأهداف:** هدفت الدراسة إلى التعرُّف إلى درجة إسهام الذكاء الاصطناعي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

المنهجية: اتبع الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، طبقت مقاييس الدراسة على عينة عشوائية عنقودية، ضمت (382) طالباً وطالبة في الجامعات الفلسطينية.

**النتائج:** أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاصطناعي منخفض، ومستوى الذكاء الانفعالي متوسط، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ازداد مستوى الذكاء الانفعالي،

**الخلاصة:** من توصيات الدراسة ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات توعوية لطلبة الجامعات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتقديم برامج لتحسين الذكاء الانفعالي لطلبة الجامعات الفلسطينية، وتعزيز الأنشطة الاجتماعية التي تعزز التواصل الفعّال بين الطلبة، ودمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات الاكاديمية لتحسين الذكاء الانفعالي، وتطوير أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها لتعزيز مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، ودراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الذكاء الانفعالي في مؤسسات تعليمية مختلفة، واستخدام مناهج بحثية متنوعة لاستكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي بشكل أعمق.

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، الذكاء الانفعالي، الجامعات الفلسطينية.

**المقدمة**

في ظل التطورات التكنولوجية المذهلة التي نشهدها في العصر الحالي، يعيش المجتمع في فترة انتقالية فريدة حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً متزايد الأهمية، فقد تسلل الي حياتنا اليومية بشكل لافت في المجالات كافة، يشكل هذا الاندماج بين التكنولوجيا وحياتنا اليومية منصة حيوية لفهم التفاعلات بين التطور التكنولوجي، ودراستها، خاصة الذكاء الاصطناعي والطبيعة الإنسانية والذكاء الذي يمتلكه الإنسان كالذكاء الانفعالي وقدراته ومهاراته المختلفة، وقد أثّرت هذه التقنيات الحديثة على مختلف جوانب حياتنا.

ويُعتبر الذكاء الاصطناعي، أحد أهم اختراعات العصر الحديث في عالم التكنولوجيا، حيث أثبتت بعض الدراسات التي أُجريت في عدد من جامعات الولايات المتحدة الامريكية، أن زيادة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات في كثير من الأعمال التي تتعلق بالشركات والمؤسسات، يؤدي الي التقليل من الاعتماد على الإنسان، ولا تحتاج الى التدريب والتطوير، وأن هذه الوسائل ستوفر الكثير من الوظائف، وعلى الرغم أن الذكاء الاصطناعي لم يحظ بالتطور الكامل حتى هذه اللحظة، الا أنه نجح في اختراق جميع المجالات التي نعاصرها يوميا في حياتنا، بداية من التطبيقات الالكترونية التي تنفذ المهام بشكل آلي وسريع، مرورا بالروبوتات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وحتى أجهزة الحاسوب التي تعمل بذات النظام لإدخال البيانات وتحليلها وحفظها (Ma & Siau, 2018).

وعلى صعيد آخر فإن الذكاء الاصطناعي لا يعيش في عزلة، وله جذور كبيرة في عدد من التخصصات القديمة والحديثة، وبخاصة (الفلسفة، المنطق والرياضيات، الحوسبة، علم النفس والعلوم المعرفية، علم الاحياء وعلم الاعصاب، التطور) وهناك الكثير من المجالات التي تم خلالها استخدام الذكاء الاصطناعي، ومنها: استخدم في المراقبة على أنظمة الحاسبات، وفي تخزين البيانات وأنظمة حفظ المعلومات، وفي جدولة الاعمال بأنواعها كافة، وفي إدارة الأزمات، وفي تشكيل نظم المعلومات، وتعديلها في تدريب العاملين في المجالات كافة، بالإضافة الى استخدامه في المجالات الطبية للتشخيص وتقييم الحالات المعقدة، وفي تحسين جودة التعليم، وتحسين جودة الخدمات الإرشادية (باعشن، 2011).

بالإضافة إلى هذه المجالات والتخصصات فإن الذكاء الاصطناعي يستهدف بشكل خاص علم النفس ودراسة التأثيرات النفسية لتلك التقنية المتقدمة، يُمكن رؤية تأثير الذكاء الصناعي في مجموعة متنوعة من الجوانب النفسية، بدءاً من التفاعل الاجتماعي والتواصل إلى تشخيص الأمراض النفسية وتوفير الدعم العاطفي، ويعتبر فهم تأثير الذكاء الصناعي على الشخصية والتفاعلات الإنسانية جزءاً أساسياً في تحقيق الاستفادة الكاملة من هذه التقنية.(Johnson et al, 2022)

كما ويتميز الذكاء الاصطناعي بمجموعة من الخصائص حيث إنه يستخدم لحل المشاكل المعروضة، ولديه القدرة على التفكير والإدراك، وقادر على اكتساب المعرفة وتطبيقها، ولديه قدرة على التعلم والفهم من التجارب والخبرات القديمة وتوظيفها في مواقف جديدة، والقدرة على استخدام التجربة والخطأ لاستكشاف الأمور المختلفة، والقدرة على الاستجابة السريعة للمواقف والظروف الجديدة، والتعامل مع الحالات الصعبة والمعقدة، والتعامل مع المواقف الغامضة مع غياب المعلومة، ولديه القدرة على تمييز الأهمية النسبية لعناصر الحالات المعروضة، وعلى التصور والإبداع وفهم الأمور المرئية وإدراكها، إضافة الى تقديم المعلومات لإسناد القرارات (النجار، 2012).

بالإضافة إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي، الذي يُعتبر من المصطلحات الحديثة، انتشر أيضاً مصطلح الذكاء الانفعالي، فالمجتمعات، بغض النظر عن مستوى تقدمها، تسعى دائماً إلى الاستثمار الأمثل في العقل البشري، وذلك لأنها تعتبر هذا العقل أساساً لتحقيق التقدم والاستقرار، لذلك تلجأ هذه المجتمعات إلى استخدام أساليب متنوعة لتنمية قدرات أبنائها وصقل مواهبهم، مما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لكل متعلم، وعلى الرغم من الجذور التاريخية العميقة لمفهوم الذكاء الانفعالي، إلا أنه يُعد من المفاهيم الحديثة في مجال البحث التربوي وعلم النفس، فقد كان تركيز علماء النفس في البداية على الذاكرة وحل المشكلات، وهي جوانب تقتصر على القدرات المعرفية للأفراد، ولكن مع مرور الوقت، أدرك الباحثون أن هناك جوانب أخرى غير معرفية تستحق الدراسة لمعرفة تأثيرها على أداء الأفراد (سماوي،2013).

ويعتبر الذكاء الانفعالي من العناصر الأساسية في حياتنا اليومية، فهو يتعدى كونه مجرد قدرة على فهم المشاعر والانفعالات، بل يشمل أيضًا القدرة على التعبير عنها بشكل يتناسب مع المواقف المختلفة التي نواجها، عندما نكون قادرين على تحديد مشاعرنا ووصفها بدقة، فإننا نستطيع توجيه حياتنا نحو اتخاذ قرارات أفضل، حيث تساعدنا هذه القدرة على تنظيم ردود أفعالنا تجاه

التحديات اليومية وتحقيق توازن عاطفي ينسجم مع أهدافنا الشخصية والتعليمية والمهنية، إن فهم الاحتياجات الداخلية والانفعالات يمكننا من التواصل الفعّال مع الآخرين، مما يسهم في بناء علاقات أكثر صحة واستقراراً (الدلالة وصوالحة، 2015).

ويُعد الذكاء الانفعالي من المواضيع المهمة التي تُثير الانتباه، لاتجاه موضوعاته لمعالجة الصراعات والتناقضات ما بين مشاعر الفرد وأفكاره، وهذا الامر يُسهم في حل الكثير من المشكلات الفردية، وعند النظر للانفعالات باعتبارها سلوكيات منظمة تحكمها القوانين التي تعتمد على الحصيلة المعرفية للفرد بشكل كبير، بالتالي فالانفعال يؤدي بالفرد الي زيادة انتباهه وإدراكه وجعله في حالة استثارة تامة، ويستطيع السيطرة عليها من خلال مخزونه المعرفي، كما وتعد مهارات الذكاء الانفعالي إحدى الأسس اللازمة للعمل بفعالية وكفاءة مع الآخرين، إذ يساعد الذكاء الانفعالي الفرد على التفكير بشكل مبدع من خلال رؤية المشكلات من اتجاهات عديدة، وامتلاك العديد من الأفكار الإبداعية الجديدة وتوليد أفكار وحلول جديدة للمشكلات، بالإضافة إلى أن الذكاء الانفعالي يساعد الفرد على العمل مع الآخرين، وذلك من خلال التأثير في الناس وبناء الثقة بالآخرين والتعاطف معهم (الخفاف، 2013).

وبالإضافة لمفهوم الذكاء الاصطناعي الذي يعتبر من المصطلحات الحديثة، فقد شاع أيضاً مصطلح الذكاء الانفعالي، لأن المجتمعات على اختلاف رقّيها وتقدمها تهتم باستمرار على الاستثمار الأمثل للعقل البشري، كونها تعقد عليهم الآمال في تقدمها واستقرارها فهي تلجأ لاستخدام الطرق والأساليب المختلفة لتنمية قدرات أبنائها وصقل مواهبهم، بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة لكل متعلم، وعلى الرغم من الأصول التاريخية الراسخة للذكاء الانفعالي، إلا أنه يعد من المفاهيم الحديثة في مجال البحث التربوي حيث كان تركيز علماء النفس في البداية على الذاكرة، وحل المشكلات وهي لا تمثل إلا الجوانب المعرفية لدى الأفراد وفيما بعد أدرك الباحثون أن هناك جوانب أخرى غير المعرفية لا بد من دراستها ومعرفة تأثيرها على أداء الأفراد (سماوي، 2013).

ومن جهة أخرى فقد أُجريت مجموعة من الدراسات لاختبار تأثير أنواع الذكاء المختلفة على بعضها البعض، وأظهرت نتائج بعض هذه الدراسات أن استخدام التطبيقات الذكية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تؤثر على الذكاء الانفعالي للأفراد، على سبيل المثال، بعض الأبحاث تشير إلى أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد تكون لها تأثيرات على التعبير العاطفي وقدرة الفرد على التعاطي مع المشاعر، وبالتالي يصبح من الضروري فهم تأثير هذه التطبيقات على الذكاء الانفعالي وتحديد كيفية التعامل معها بشكل صحيح لتعزيز التوازن العاطفي والتفاعل الاجتماعي الصحي (D'Mello & Graesser, 2012).

وقد تناولت مجموعة من الدراسات متغيرات الدراسة نذكر منها دراسة أبومقدم (2024) التي هدفت إلى تحديد درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، طبقت الدراسة على عينة مكونة من (452) من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مرتفعة، وبوجود ارتباط إيجابي وقوي ما بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتعلم الذاتي، وأيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي يعزى لمتغير نوع الجامعة، لصالح الجامعة الأمريكية، وإلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعلم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا يعزى الى المؤهل العلمي سواء كان الطلبة على مقاعد الدراسة لمرحلة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراة.

وأجرى مصلح وآخرون (Mosleh et al., 2024) دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء العاطفي واستخدام تطبيقات الدردشة (Chatbots) في التعليم بين الطلاب الجامعيين في الإمارات العربية المتحدة، تكونت عينة الدراسة من (529) طالباً جامعياً تم استقطابهم عبر استبانات إلكترونية استخدم الباحثون نهجاً مقطعياً، حيث تم اختيار عينة ملائمة، أظهرت نتائج الدراسة أن (440) طالباً من بين المشاركين يستخدمون تطبيقات الدردشة بانتظام في التعلم، سجل الطلاب درجة متوسطة في الذكاء العاطفي ودرجة عالية بشكل استثنائي في قبول تطبيقات الدردشة، واستخدامها، وُجدت علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تكرار استخدام تطبيقات الدردشة والدرجة الكلية للذكاء العاطفي، كما برزت عوامل الجنس والتخصص كعوامل مؤثرة، حيث أظهرت الدراسة أن الطلاب الإناث وطلاب العلوم الصحية يستخدمون تطبيقات الدردشة أقل من الطلاب الذكور وطلاب التخصصات الأخرى، لوحظت أيضاً علاقة سلبية بين ساعات الدراسة واستخدام تطبيقات الدردشة، مما يشير إلى أن الطلاب الذين يقضون وقتاً أطول في الدراسة يعتمدون أقل على هذه التطبيقات.

أما دراسة فيتشي (Vicci, 2024) هدفت إلى دراسة تأثير الذكاء العاطفي في الذكاء الاصطناعي وتقييم كيفية دمج المشاعر في أنظمة الذكاء الاصطناعي لتحسين تجارب المستخدمين، تكونت عينة الدراسة من مراجعة الأدبيات الحالية حول الذكاء العاطفي في الذكاء الاصطناعي، حيث تم تحليل الدراسات السابقة والمقالات الأكاديمية ذات الصلة، تم استخدام الأدوات التالية في الدراسة: تحليل الأدبيات ومراجعة الأبحاث السابقة لتقييم كيف يمكن للمشاعر أن تعزز من التعاطف والشعور بالاتصال في تطبيقات مختلفة مثل الصحة النفسية والعلاج والتعليم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها إدخال المشاعر في أنظمة الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز تجربة المستخدم من خلال خلق تعاطف وإحساس بالاتصال، وأن تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي قادرة على اتخاذ قرارات أخلاقية قد يؤدي إلى آلات أكثر رعاية واهتماماً، كما تؤكد النتائج على أهمية دمج الذكاء العاطفي في التصميمات التكنولوجية لتحقيق مسؤولية اجتماعية وقانونية في التطبيقات المختلفة.

وهدفت دراسة كيشيشي وهاك (Keshishi & Hack, 2023) إلى استكشاف الفرص والتحديات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في تعزيز الذكاء العاطفي لدى الطلاب، اعتمدت الدراسة على مراجعة الأدبيات وتحليل الدراسات الحالية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتم مراجعة الأدبيات حول دور الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي وتطبيقاته المختلفة، بما في ذلك أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدية (GenAI) التي تولد أنواع محتوى متنوعة وتثير النقاشات في مجال التعليم، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها يُمكن أن يساعد الذكاء الاصطناعي في التعرف إلى إدارة المشاعر، وممارسة التعاطف، وتخصيص المحتوى التعليمي لتعزيز الدافع، ومع ذلك، تعترف الدراسة أيضاً بالقلق بشأن القضايا الأخلاقية وخصوصية البيانات، والتحيز المحتمل في خوارزميات الذكاء الاصطناعي، ومخاطر الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي.

وهدفت دراسة شوكلا واجنيهوتري (Shukla & Agnihotri, 2023) إلى استكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي عبر مجموعة من السياقات، تكونت عينة الدراسة من المقابلات ومراجعة الأدبيات السابقة، وتم تحليلها عبر إحصاءات مختلفة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة معقدة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي، مع كليهما الآثار الإيجابية والسلبية التي لوحظت في سياقات مختلفة، إن استخدام الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي وقد يكون للتدخلات تأثير سلبي على الذكاء العاطفي في بعض الحالات، تحديداً في مجالات التنظيم العاطفي والتعاطف، إضافة إلى أن هنالك أدلة تشير إلى أن التدخلات القائمة على الذكاء الاصطناعي يمكن أن تكون كذلك تستخدم لتكملة الذكاء العاطفي البشري دون التأثير سلباً عليه.

وهدفت دراسة حرش وربعي (2023) التعرف إلى العلاقة بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات المواجهة لدى طلاب الأولى جامعي، تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من السنة الأولى جامعي بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام مقياساً للذكاء العاطفي وللمواجهة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها أن عينة الدراسة لديها ذكاء عاطفي مرتفع، ويستخدمون استراتيجيات المواجهة على التتريب التالي: الانفعال، حل المشاكل، التجنب، كما أن هناك علاقة ارتباطية بين الذكاء العاطفي واستراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى عينة الدراسة.

وأجرى الدرابيع (2021) دراسة هدفت التعرف إلى تصورات طلبة جامعة القدس حول التعلم عن بعد وعلاقته بالذكاء العاطفي لديهم، تكونت عينة الدراسة من (376) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وأظهرت النتائج أن تصورات طلبة جامعة القدس حول التعلم عن بعد جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت أن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة القدس جاء بدرجة ضعيفة، ولم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتصورات الطلبة أو الذكاء العاطفي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والتخصص، والمستوى الدراسي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية بين تصورات طلبة جامعة القدس نحو التعلم عن بعد ودرجات الذكاء العاطفي لديهم.

وفي دراسة أجراها العتل والعنزي والعجمي (2021) هدفت التعرف إلى أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، والتحديات التي تواجه استخدامها في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأثر متغيرات (النوع، السنة الدراسية، والمعدل التراكمي) في ذلك، وتكونت عينة الدراسة من (229) طالبا وطالبة يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أهمية تقنية الذكاء الاصطناعي في العملية التعلمية وفقا لمتغير السنة الدراسية، بينما لا توجد فروق حول التحديات التي تواجه استخدامها في التعليم، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق حول التحديات التي تواجه استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي في التعلم وفقا لمتغيري النوع والمعدل التراكمي، بينما لا توجد فروق حول أهميتها في العملية التعلمية.

وفي دراسة أجرتها راشد (2021) هدفت إلى تحديد مستويات الذكاء العاطفي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي، وتحديد القدرة على اتخاذ القرار العلاجي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمجال المدرسي، ورصد الفروق داخل بعض المتغيرات الأساسية (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من (140) من الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس المرحلة الإعدادية التابعة لإدارة شرق الزقازيق التعليمية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة: إلى أن مستوى أبعاد الذكاء العاطفي بالمؤسسات التعليمية التي يعمل بها الاختصاصيون الاجتماعيون مع الحالات الفردية ككل كما يحددها الاختصاصيون الاجتماعيون "متوسط "، كما أوضحت أن مستوى أبعاد اتخاذ القرار العلاجي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بالمؤسسات التعليمية ككل كما يحددها الاختصاصيون الاجتماعيون "متوسط، واخيراً أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط طردي بين المتغيرين، والتوصل لمؤشرات للتدخل المهني لتحسين كل من الذكاء العاطفي واتخاذ القرار العلاجي لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية.

أما دراسة أبي غوش وكتلو (2018) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى استخدام طلبة جامعة الخليل لشبكة التواصل الاجتماعي وعلاقته بالذكاء العاطفي، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة جامعة الخليل، وبلغ عددهم (482) طالبا وطالبة، اتبع الباحثان المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام شبكة التواصل الاجتماعي ومستوى الذكاء العاطفي كانا بدرجة متوسطة، وأظهرت عدم وجود فروق إحصائية في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد الدراسة على مقياس استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس الذكاء العاطفي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً في تقديرات أفراد عينة الدراسة بين مستويات استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي وذكائهم العاطفي.

وهدفت دراسة غيث والحلح (2014) إلى الكشف عن مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في مستوى الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير(التخصص، والنوع الاجتماعي، والتحصيل الدراسي)، تكونت عينة البحث من (500) طالب من طلبة الجامعة الهاشمية، أظهرت النتائج ان مستوى الذكاء العاطفي لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان مرتفعاً، ولم تظهر فروق دالة إحصائياً بين متوسطات مستوى الذكاء العاطفي للذكور والإناث على المقياس، بينما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الذكور والإناث على بعدي الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية وكانت لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات مستوى الذكاء العاطفي على المقياس وبعدي التنظيم الذاتي والدافعية تعزى لمتغير التحصيل الاكاديمي لصالح الطلبة ذوي تقدير الامتياز وموازنة مع الطلبة ذوي التقدير المقبول.

من خلال استعراض الدراسات السابقة تبين الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد صياغة المشكلة وتحديد أهدافها وأهميتها، بما يتناسب مع التطور في الدراسات اللاحقة، وتصميم أدوات الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهجيات والإحصاءات الواردة في بعض هذه الدراسات، لكنها تختلف في تحديد مستويات المتغيرات، وتقصي الفروق في كل منها بحسب متغيرات الدراسة، اتفقت الدراسات مع الدراسة الحالية في الفئة المُستهدفة، والأهمية، ومن حيث أسلوب جمع البيانات؛ وتبين أن دراسة (الدرابيع، 2021؛ العتل والعنزي والعجمي، 2021؛ أبو مقدم، 2024؛ أبو غوش وكتلو، 2018) استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وتبين أن دراسة (Mosleh, 2024؛ أبو غوش وكتلو، 2018) لديهم ذكاء انفعالي مُتوسط، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بأنها الوحيدة –على حد علم الباحثين –التي ركزت على إسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات في المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى تقنين مقاييس تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي.

**مشكلة الدراسة وأسئلتها:**

يشهد العالم تحولًا رقمياً هائلاً في مجال التكنولوجيا، ومن بين التطورات البارزة في هذا المجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، إذ يعتبر الذكاء الاصطناعي أحد أبرز الابتكارات التي أثرت في مختلف المجالات بما في ذلك قدرات الأفراد، ورغم الفوائد المحتملة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المجالات كافة، إلا أن هناك استفسارات حول تأثيرها الفعلي، ويعتبر الذكاء الاصطناعي من الميادين المهمة التي جذبت اهتمام العديد من العلماء والباحثين، حيث شهد هذا الميدان تطورات مستمرة حققت

آثاراً مهمة في مستقبل البشرية على جميع الأصعدة لتركيزه على مشاركة الإنسان ومساعدته في شتى المهام اليومية التي تمس الانسان في حياته العملية، الاجتماعية، والصحية، والنفسية .... وغير ذلك (Tomasik, 2019).

وفي هذا السياق أجرت (Writerbuddy) تحليلاً لأكثر من (3000) أداة للذكاء الاصطناعي، لتحديد الأدوات الأكثر استخداما لهذا العام (2023)، ووجد التحليل اجتذاب تطبيقات الذكاء الاصطناعي أكثر من 24 مليار زيارة جاء معظمها من المستخدمين الذكور، ووجد أن تطبيق (ChatGPT) وهو تطبيق يندرج تحت فئة الدردشة يجيب عن الأسئلة والاستفسارات، حيث حصل التطبيق على أعلى شعبية بين التطبيقات وكان عدد الزيارات التي حصل عليها (14.6) مليار زيارة، وفي المرتبة الثانية كان تطبيق (Character.ai) وهو أيضا تطبيق دردشة وبلغ عدد الزيارات له (3.8) مليار زيارة، وفي المرتبة الثالثة تطبيق (Quillbot) وهو تطبيق للكتابة بالذكاء الاصطناعي وحقق التطبيق (1.1) مليار زيارة (https://www.cnbcarabia.com).

تشير الدراسات الحديثة التي أجريت على الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة أن حوالي (49%) من الطلاب الجامعيين يستخدمون تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدية مثل (ChatGPT)، مما يعكس التبني الواسع لهذه التكنولوجيا في البيئة الأكاديمية (Tyton Partners, 2023)، كما وأظهرت الدراسات أن الطلاب يجدون تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر فوائد كبيرة، مثل تحسين اكتساب اللغة وتوليد الأفكار، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ( International Journal of Educational Technology in Higher Education, 2023)، بناءً على هذه المعطيات تبرز الحاجة إلى فهم أعمق لكيفية تبني الطلاب لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على ذكائهم الانفعالي.

إن التزايد السريع في التبني التكنولوجي والاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يعكس تغيرات جوهرية في أسلوب حياتنا، وقد تكون لهذه التحولات تأثيرات عميقة على الجوانب النفسية والشخصية للأفراد وبخاصة لدى الفئة الشابة (درويش والليثي، 2020)، وأصبح اعتماد الفئات الشابة على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ظاهرة لافتة في عصرنا الحالي، على سبيل المثال، تطبيقات التعلم الآلي والتفاعل الذكي مع الأجهزة الذكية أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياتهم اليومية، تشمل هذه التطبيقات المساعد الصوتي مثل "سيري" و"اليكسا" التي تستجيب لأوامر الصوت وتقدم المعلومات وتنفذ المهام، كما وتشمل تطبيقات التواصل الاجتماعي التي تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين تجربة المستخدم وتوفير محتوى مخصص (خليفة، 2018).

ويُعتبر الذكاء الانفعالي مهارة هامة لدى الطلاب الجامعيين، حيث يساعد في التعامل مع الضغوط النفسية والتحكم في العواطف والتفاعل بشكل صحيح مع الآخرين، بالتالي فإن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد يؤثر بشكل إيجابي أو سلبي على الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

ومن خلال تفاعلي مع الفئات الشابة من خلال الإشراف عليهم خلال فترة التدريب العملي والتعامل مع هذه الفئة في المجموعات الارشادية المختلفة، أثار اهتمامي اعتمادهم على تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف جوانب حياتهم، ولاحظت أن هــذه الفئة تستخدم هذه التقنيات في مجموعة واسعة من الأمور، سواء في الدراسة وبخاصة في مجال البحث وتنفيذ الواجبات الجامعية أو الترفيه أوفي طلب المساعدة أوفي التواصل أو لتعديل وتصميم محتوى خاص بهم، مما دفعني الى استكشاف درجة اسهام استخدامها على جوانب حياتهم النفسية، إضافة الى ذلك يبرز غياب الدراسات المحلية حول استخدام هذه التطبيقات وهذا ما يجعل هذا الموضوع مجالا غنيا للبحث والتحليل في سياق الساحة المحلية، لدراسة الديناميات والتفاعلات الفردية داخل مجتمعنا وكيفية تأثير هذه التكنولوجيا على هذه الفئة في سياقهم الخاص.

وتسعى الدراسة الحالية الى الإجابة عن السؤال الرئيس وهو: ما درجة اسهام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

السؤال الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha$<.05) بين متوسطات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة).

السؤال الرابع: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha$<.05) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.

السؤال الخامس: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha$<.05) بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

**أهداف الدراسة:**

الهدف الأول: التعرف إلى مستوى كل من: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الانفعالي، واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

الهدف الثاني: التعرف إلى الفروق بين متوسطات كل من استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الانفعالي، واتخاذ القرار لدى طلبة الجامعات الفلسطينية باختلاف متغير الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة.

الهدف الثالث: تقصي العلاقة والقدرة التنبؤية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

**أهمية الدراسة:**

تنبُع أهمية الدراسة النظرية كونها تُسلط الضوء على فئة لم تتطرق لها الدراسات العربية والمحلية السابقة بحسب علم الباحث، إضافة الى إثراء المكتبات العربية بهذا التنوع من الدراسات التي تهتم في القضايا المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتنظيم الانفعالي، وتنبُع الأهمية التطبيقية من خلال تمكين المرشدين الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج تدريبية تعتمد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتعزيز الذكاء الانفعالي لدى الطلاب، هذا يمكن أن يسهم في تحسين مهارات التواصل وإدارة الانفعالات، مما يساعد الطلاب في مواجهة الضغوط الأكاديمية والنفسية بفعالية أكبر.

**حدود الدراسة ومحدداتها:**

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية الواردة في الدراسة وهي: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، الذكاء الانفعالي.

الحدود الإجرائية: استخدمت الدراسة مقاييس: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذكاء الانفعالي، وهي بالتالي اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على عينة من على طلبة الجامعات الفلسطينية.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجامعات الفلسطينية في دولة فلسطين.

الحدود الزمانية: نُفذت الدراسة خلال العام 2024\2023.

**التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة**

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

**تطبيقات الذكاء الاصطناعي: (Applications of Artificial Intelligence)** عرف الصبحي (2020) تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأنها: برامج وأجهزة حاسوبية وتطبيقات ذكية، تمتلك قدرة العقل البشري، ولديها القدرة على اتخاذ القرارات والعمل بالطريقة نفسها التي يعمل بها العقل البشري، بهدف الإفادة منها وتوظيفها في مجالات مختلفة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، وتُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث من طلبة الجامعات الفلسطينية على مقياس استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي المطور لأغراض الدراسة.

**الذكاء الانفعالي :(Emotional intelligence)** عرف (Goleman 1995) الذكاء الانفعالي بأنه: نوع من الذكاء الذي يرتبط بقدرة الفرد على التعرف إلى مشاعره ومشاعر الآخرين وتنظيمها والتفاعل بشكل إيجابي ومهاري مع المحيط الاجتماعي، وتُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المبحوث من طلبة الجامعات الفلسطينية على مقياس الذكاء الانفعالي المطور لأغراض الدراسة.

**طلبة الجامعات الفلسطينية:** عرفهم الجندي وتلاحمه (2020) بأنهم: جميع الطلبة في مرحلة البكالوريوس في الجامعات الفلسطينية وهي (جامعة النجاح الوطنية، جامعة بير زيت، جامعة القدس، جامعة بيت لحم، جامعة الخليل).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي التحليلي، وأن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992).

**مجتمع الدراسة وعينتها**

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية، والبالغ عددهم (122,748)، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية.

**عينة الدراسة:**

أولاً– العينة الاستطلاعية (Pilot Study): اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (31) من طلبة الجامعات الفلسطينية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً– عينة الدراسة (Sample Study): اختيرت عينة الدراسة وفقاً لعدة مراحل؛ ففي المرحلة الأولى اختيرت العينة بالطريقة العشوائية العنقودية، فقد اختار الباحث؛ خمسة عناقيد وهي: (جامعة القدس" أبوديس"، جامعة بيرزيت، جامعة بيت لحم، جامعة الخليل، جامعة النجاح الوطنية)، من مجموع الجامعات الفلسطينية، والجدول (1) يوضح توزيع العينة المختارة في المرحلة الأولى حسب الجامعة.

**جدول (1) توزيع العينة المختارة في المرحلة الأولى حسب الجامعة**

| الرقم | اسم الجامعة | ذكور | إناث | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| 1 | القدس" أبوديس" | 3893 | 6685 | 10578 |
| 2 | جامعة بيرزيت | 5042 | 8228 | 13270 |
| 3 | جامعة بيت لحم | 736 | 2226 | 2962 |
| 4 | جامعة الخليل | 2008 | 6992 | 9000 |
| 5 | جامعة النجاح الوطنية | 7650 | 14850 | 22500 |
| المجموع | | 19329 | 38981 | 58310 |

وقد بلغ حجم العينة (382) من طلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية:

**جدول (2) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية**

| المتغير | المستوى | العدد | النسبة% |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 153 | 40.1 |
| | أنثى | 229 | 59.9 |
| | المجموع | 382 | 100.0 |
| معدل الاستخدام اليومي للإنترنت | أقل من ساعة | 26 | 6.8 |
| | من ساعة إلى ساعتين | 33 | 8.6 |
| | أكثر من ساعتين | 323 | 84.6 |
| | المجموع | 382 | 100.0 |
| فرع الثانوية العامة | أدبي | 160 | 41.9 |
| | علمي | 222 | 58.1 |
| | المجموع | 382 | 100.0 |

**أداتا الدراسة:**

استُخدمت في الدراسة الحالية أداتان لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تطوير جميع مقاييس الدراسة، وذلك بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأبحاث والمقاييس المرتبطة بمتغيرات الدراسة وهي على النحو الآتي:

**أولاً: مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي**

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها (Schepman & Rodway, 2022؛ نور الهدى ومليكة، 2021؛ عباس، 2020)، قام الباحث بتطوير مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي استناداً إلى تلك الدراسات.

**ثانياً: مقياس الذكاء الانفعالي**

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، وبعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعلى مقاييس الذكاء الانفعالي المستخدمة في بعض الدراسات ومنها (عبده وعثمان، 2022؛ صالح، 2021؛ عمور، 2021؛ عمران، 2016)، قام الباحث بتطوير مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي استناداً إلى تلك الدراسات.

**الخصائص السيكومترية لمقياسي الدراسة**

**صدق المقياس: للتحقق من صدق مقاييس الدراسة اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:**

**أولاً: الصدق الظاهري (Face validity):**

للتحقق من الصدق الظاهري أوما يعرف بصدق المحتوى لمقاييس الدراسة وهي: مقياس الذكاء الاصطناعي، ومقياس الذكاء الانفعالي، عرُضت هذه المقاييس في صورتها الأولية على مجموعة من المتخصصين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه، وقد بلغ عددهم (10) محكمين، إذ اعتمد معيار الاتفاق (80%) كحد أدنى لقبول الفقرة. وبناءً على ملاحظات المحكمين، وآرائهم أجريت التعديلات المقترحة، فعُدلت صياغة بعض الفقرات، وصولاً إلى النسخة المحكمة للتطبيق على العينة الاستطلاعية.

**ثانياً: صدق البناء لمقياسي الدراسة (Construct Validity):**

استخدم صدق البناء، إذ حُسب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية لمقاييس الذكاء الانفعالي، تبين أن قيم معامل ارتباط فقرات مقياس الذكاء الاصطناعي تراوحت ما بين (.42 – .86)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً. وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011) ، فلم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس، وتبين أن قيم معامل ارتباط فقرات مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (.30 – .93)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، فلم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

**ثبات مقياسي الدراسة (Reliability):**

للتأكد من ثبات مقاييس الدراسة، فقد جرى التحقق من ثبات الاتساق الداخلي (Internal Consistency Reliability) لكل مقياس، باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية الأولى في القياس الأول، بعد استخراج الصدق، كما حُسب الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-retest) من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient) بين التطبيقين الأول والثاني بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع، والجدول (3): يوضح ذلك:

**جدول (3) قيم معاملات الثبات بطريقتي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة**

| الأداة | البعُد | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|---|
| تطبيقات الذكاء الاصطناعي | تطبيقات الذكاء الاصطناعي ككل | 16 | .94 | **.94 |
| الذكاء الانفعالي | الوعي بالذات | 5 | .77 | **.91 |
| | التحكم بالانفعالات | 5 | .79 | **.71 |

| الأداة | البعُد | عدد الفقرات | كرونباخ ألفا | ثبات الإعادة |
|---|---|---|---|---|
| | المهارات الاجتماعية | 5 | .61 | .92** |
| | دافعية الذات | 5 | .70 | .90** |
| | التعاطف | 5 | .88 | .77** |
| | الذكاء الانفعالي ككل | 25 | .91 | .89** |

** دال عند ($\alpha \leq .01$)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي بلغت (.94)، كما يلاحظ أن قيم معامل ثبات الاستقرار بطريقة الإعادة لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي بلغت (.94). بينما تراوحت قيم معاملات الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي ما بين (.61–.88)، وللدرجة الكلية بلغت (.91). كما يلاحظ أن قيم معامل ثبات الاستقرار بطريقة الإعادة لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (.71–.92)، وللدرجة الكلية بلغت (.89). كما يلاحظ أن قيم معامل ثبات الاستقرار بطريقة الإعادة لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي تراوحت ما بين (.86–.95)، وللدرجة الكلية بلغت (.95). وتعتبر هذه القيم مناسبة وتجعل من الأدوات قابلة للتطبيق على العينة الأصلية.

## عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول (4) يوضح ذلك:

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً**

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **1** | 3 | أقلق بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي الذي قد يؤثر سلبًا على أخلاقيات المجتمع. | 3.77 | 0.967 | 75.4 | مرتفع |
| **2** | 10 | تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين حالتي النفسية ورفاهيتي. | 2.55 | 1.000 | 51.0 | متوسط |
| **3** | 4 | استخدامي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي يجعل يومي أكثر راحة وفعالية | 2.42 | 1.000 | 48.4 | متوسط |
| **4** | 11 | تشجعني تطبيقات الذكاء الاصطناعي على التفكير النقدي واستكشاف أفكار جديدة. | 2.40 | 1.024 | 48.0 | متوسط |
| **5** | 16 | أعتقد أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على مستقبلي، مما يبرز إسهاماته الهامة. | 2.35 | 0.986 | 47.0 | متوسط |
| **6** | 8 | إيجابيات الذكاء الاصطناعي، بما في ذلك إسهاماته، تفوق سلبياته بوضوح. | 2.31 | 0.955 | 46.2 | منخفض |
| **7** | 14 | أتوقع أن تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نجاحي المهني المستقبلي. | 2.30 | 0.983 | 46.0 | منخفض |
| **8** | 15 | أعتمد على الذكاء الاصطناعي لجعل دراستي أكثر كفاءة وتنظيمًا. | 2.25 | 0.966 | 45.0 | منخفض |
| **9** | 6 | أتفاءل بأن التحديات الحالية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ستتحسن بفضل إسهاماتها المستقبلية. | 2.24 | 0.987 | 44.8 | منخفض |
| **10** | 5 | تثير إعجابي إسهامات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة الحياة. | 2.23 | 0.915 | 44.6 | منخفض |
| **11** | 12 | أستعين بالذكاء الاصطناعي لزيادة إنتاجيتي والتركيز على المهام المطلوبة. | 2.22 | 0.965 | 44.4 | منخفض |
| **12** | 13 | أحرص على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بطريقة تحافظ على توازن حياتي. | 2.12 | 0.913 | 42.4 | منخفض |
| **13** | 9 | أسعى لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل متوازن للحفاظ على استقلاليتي دون الاعتماد الزائد عليه. | 2.10 | 0.934 | 42.0 | منخفض |
| **14** | 2 | تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين المهارات المهنية وتطويرها. | 1.99 | 0.856 | 39.8 | منخفض |

| الرتبة | رقم الفقرة | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **15** | 7 | تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم بقوة في دعم دراستي وأبحاثي الأكاديمية. | 1.98 | 0.947 | 39.6 | منخفض |
| **16** | 1 | تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل التواصل الاجتماعي. | 1.89 | 0.895 | 37.8 | منخفض |
| تطبيقات الذكاء الاصطناعي ككل | | | 2.32 | 0.585 | 46.4 | منخفض |

يتضح من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي بلغ (2.32) وبنسبة مئوية (46.4%) وبتقدير منخفض، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي تراوحت ما بين (3.77 –1.89)، وجاءت فقرة " أقلق بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي الذي قد يؤثر سلبًا على أخلاقيات المجتمع" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.77) وبنسبة مئوية (75.4%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تسهيل التواصل الاجتماعي" في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.89) وبنسبة مئوية (37.8%) وبتقدير منخفض.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية كان منخفضاً، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (أبومقدم، 2024)، التي أظهرت درجة استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مرتفع لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

ويُفسر الباحث هذه النتيجة من خلال عدة عوامل مترابطة تشمل الجوانب التعليمية، الثقافية، التكنولوجية، الاقتصادية، الاجتماعية، كل من هذه العوامل يسهم بشكل أو بآخر في الحد من استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي في حياتهم الأكاديمية والشخصية ومن أهم هذه الأسباب الوعي والمعرفة بتقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، في بعض الجامعات قد لا يكون الطلبة على دراية كافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة وكيف يمكن استخدام هذه التطبيقات، وقد يكون هذا النقص في المعرفة نتيجة لعدة أسباب منها: ضعف البرامج التدريبية حيث قد تفتقر الجامعات إلى برامج تدريبية مخصصة لتعليم الطلبة كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، دون وجود توجيه أو تدريب رسمي، قد يشعر الطلبة بأن هذه التقنيات معقدة أو غير مفهومة، مما يؤدي إلى تجنب استخدامها، كذلك تعد قلة التوعية الأكاديمية والنقص في المناهج الدراسية التي تتناول الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر، أو إذا كانت الموضوعات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي متاحة فقط كمواد اختيارية أو غير مدرجة في المناهج الأساسية، قد لا يحصل الطلبة على فرصة للتعرف إلى هذه التقنيات في بيئة تعليمية منظمة، العامل الآخر المهم هو البنية التحتية التكنولوجية في الجامعات الفلسطينية، والتي قد تكون غير متطورة بما يكفي لدعم الاستخدام الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وكذلك قد تكون محدودية الوصول إلى الإنترنت في بعض الجامعات، قد يعاني الطلبة من ضعف جودة الاتصال بالإنترنت أومن محدودية الوصول إلى شبكات الإنترنت ذات السرعة العالية، هذا يمكن أن يكون عائقًا رئيسيًا أمام استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب اتصالاً مستقراً وسريعاً، وكذلك قد يكون من الأسباب عدم توفر الأجهزة المناسبة، حيث يتطلب استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي أجهزة متقدمة ذات قدرة معالجة عالية، مثل الحواسيب القوية أو الهواتف الذكية الحديثة، إذا كانت هذه الأجهزة غير متاحة بشكل واسع بين الطلبة، فإنهم قد يواجهون صعوبة في استخدام هذه التطبيقات بفعالية، إضافة الى ذلك تلعب المناهج التعليمية في الجامعات دوراً محورياً في تحديد مستوى استخدام الطلبة لتقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث يعد غياب التعليم المتخصص مثلا عندما لا توفر الجامعات تعليماً متخصصاً في مجالات الذكاء الاصطناعي، أو إذا كانت هذه المواد تُدرس في سياق محدود، فإن الطلبة قد لا يحصلون على الفرصة لتعلم كيفية استخدام هذه التطبيقات، قد يكون التعليم الحالي موجهاً بشكل أكبر نحو المناهج التقليدية التي لا تركز على التقنيات الحديثة، أو عندما تركز المناهج الدراسية على حفظ المعلومات بدلاً من التفكير النقدي والإبداعي قد تحد من قدرة الطلبة على استكشاف واستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تتطلب نوعاً من التفكير الابتكاري، إضافة الى ذلك تعد الثقافة الاجتماعية والعائلية ذات تأثير كبير على كيفية تبني الطلبة للتقنيات الجديدة، مثلاً يعد الخوف من التكنولوجيا والحذر منها بسبب تصورات سلبية حول تأثيرها على الوظائف أو الحياة الاجتماعية، هذه المخاوف قد تؤدي إلى تجنب الطلبة لاستخدام هذه التطبيقات، حتى إذا كانوا على دراية بها، وقد تكون العوامل الاقتصادية عائقًا آخر أمام استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فقد يواجه الطلبة صعوبة في تحمل تكلفة شراء الأجهزة المتقدمة اللازمة لاستخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ذلك، قد تتطلب بعض التطبيقات اشتراكات مدفوعة، مما يزيد من العبء المالي على الطلبة.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:**

السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول (5) يوضح ذلك:

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل بعُد من أبعاد مقياس الذكاء الانفعالي وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً**

| الرتبة | رقم المجال | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 2 | التحكم بالانفعالات | 3.18 | 0.529 | 63.6 | متوسط |
| 2 | 3 | المهارات الاجتماعية | 2.55 | 0.629 | 51.0 | متوسط |
| 3 | 4 | دافعية الذات | 2.29 | 0.626 | 45.8 | منخفض |
| 4 | 1 | الوعي بالذات | 2.01 | 0.651 | 40.2 | منخفض |
| 5 | 5 | التعاطف | 1.75 | 0.655 | 35.0 | منخفض |
| | | الذكاء الانفعالي ككل | 2.36 | 0.431 | 47.2 | متوسط |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي ككل بلغ (2.36)، وبنسبة مئوية (47.2%)، وبتقدير متوسط. أما المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس الذكاء الانفعالي فقد تراوحت ما بين (3.18–1.75)، وجاء مجال " التحكم بالانفعالات" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.18)، وبنسبة مئوية (63.6%)، وبتقدير متوسط، بينما جاء مجال " التعاطف" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (1.75)، وبنسبة مئوية (35.0%) وبتقدير منخفض.

وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لمقياس الذكاء الانفعالي متوسط. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (أبو غوش وكتلو، 2018)، التي أظهرت درجة متوسطة في الذكاء العاطفي لدى طلبة جامعة الخليل، واتفقت مع دراسة (Mosleh et al., 2024)، التي أظهرت وجود درجة متوسطة في الذكاء العاطفي لدى الطلاب الجامعيين في الإمارات العربية المتحدة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الدرابيع، 2021)، التي أظهرت ذكاء عاطفي ضعيف لدى طلبة جامعة القدس، ودراسة (غيث والحلح، 2014)، التي أظهرت درجة ذكاء انفعالي مرتفع لدى طلبة الجامعة الهاشمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدة جوانب تتعلق بالبيئة التعليمية، الثقافية، والاجتماعية التي يعيشها الطلبة، حيث يمكن أن يكون المستوى المتوسط للذكاء الانفعالي ناتجاً عن نظام تعليمي قد لا يعطي الأولوية الكافية لتطوير المهارات العاطفية لدى الطلبة، معظم المناهج التعليمية تركز على الجوانب الأكاديمية والمهارات المعرفية، بينما قد لا يتم منح التدريب على المهارات الانفعالية نفس الاهتمام، هذا يؤدي إلى تطوير محدود للذكاء الانفعالي، حيث يتعلم الطلبة كيفية التعامل مع مشاعرهم ولكن ربما ليس بشكل عميق أو متكامل، كما وتعد البيئة الاجتماعية والثقافية الفلسطينية مثل العديد من الثقافات الأخرى، قد تشجع على ضبط النفس والسيطرة على الانفعالات، وهو ما يسهم في تحقيق مستوى معقول من الذكاء الانفعالي، لكنه قد لا يشمل جميع جوانب الذكاء الانفعالي بالقوة نفسها، العوامل الثقافية والاجتماعية قد تؤثر أيضاً على الطريقة التي يُعبر بها الأفراد عن مشاعرهم أو يتعاملون معها، مما يؤدي إلى مستوى متوسط من الذكاء الانفعالي بدلاً من مستوى مرتفع، بالإضافة للتحديات اليومية لدى الطلبة في فلسطين حيث يواجهون تحديات وضغوطاً يومية قد تكون فريدة من نوعها بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية، هذه الضغوط قد تؤدي إلى تطوير مهارات معينة في التعامل مع الانفعالات، لكنها قد تكون غير كافية لتحقيق مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي، فالضغوط المستمرة قد تعلم الطلبة كيفية التعامل مع الضغوط، ولكن قد لا تتيح لهم الفرصة للتعمق في التعاطف أو الوعي العاطفي العميق، كما أن الدعم النفسي والاجتماعي المتاح للطلبة يمكن أن يلعب دوراً كبيراً في تطوير الذكاء الانفعالي، في حالة وجود دعم محدود من قبل الأسرة أو الجامعة، قد يجد الطلبة صعوبة في تطوير مهاراتهم الانفعالية بشكل متكامل، البرامج التدريبية والدعم النفسي المستمر يمكن أن يساعد في رفع مستوى الذكاء الانفعالي، كما أن تعلم الطلبة للذكاء الانفعالي

يمكن أن يتأثر بالنماذج السلوكية المحيطة بهم، إذا كان الطلبة يتعرضون لنماذج تعطي قيمة لضبط الانفعالات أكثر من فهم المشاعر وإدارتها بشكل شامل، فإنهم قد يطورون مستوى متوسطًا من الذكاء الانفعالي.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:**

**السؤال الثالث:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha$<.05) بين متوسطات تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات: (الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة).

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات: الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة، الجدول (6) يوضح ذلك.

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي تعزى إلى متغيرات: الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة**

| المتغيرات | المستوى | تطبيقات الذكاء الاصطناعي | |
|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري |
| الجنس | ذكر | 2.24 | 0.587 |
| | أنثى | 2.37 | 0.579 |
| معدل الاستخدام اليومي للإنترنت | أقل من ساعة | 2.29 | 0.618 |
| | أكثر من ساعتين | 2.27 | 0.517 |
| | أكثر من ساعتين | 2.33 | 0.590 |
| فرع الثانوية العامة | أدبي | 2.38 | 0.583 |
| | علمي | 2.28 | 0.584 |

وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ .05) على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات: الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة.

كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات: الجنس، معدل الاستخدام اليومي للإنترنت، فرع الثانوية العامة.

يُفسر الباحث أن هذه المتغيرات لا تؤثر بشكل كبير على مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، هذا يعني أنه سواء كان الطالب ذكراً أو أنثى، أو كانت عدد ساعات استخدامه للإنترنت مرتفعة أو منخفضة، أوكان تخصصه في الثانوية العامة علمياً أو أدبياً، فإن هذه العوامل لم تُحدث فرقاً كبيراً في درجة استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ويفسر الباحث عدم وجود فروق بناءً على الجنس على أن كلاً من الذكور والإناث يتعرضون البيئة التعليمية والتقنية نفسها، وبالتالي فإن فرص تعلمهم واستخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي متساوية، في البيئة الأكاديمية الحديثة، غالباً ما تكون المناهج الدراسية والمصادر التعليمية موجهة للجميع بغض النظر عن الجنس، ما يقلل من أي تفاوتات في استخدام التكنولوجيا، أما بالنسبة لمعدل الاستخدام اليومي للإنترنت، يشير إلى أن مجرد قضاء وقت أطول أو أقل على الإنترنت لا يؤثر بشكل كبير على مدى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، قد يكون السبب أن استخدام الإنترنت ليس بالضرورة موجهاً نحو تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل مباشر، وأن استخدام الطلبة للإنترنت قد يتوزع بين الأنشطة الاجتماعية، والترفيهية، والأكاديمية، أما فيما يتعلق بفرع الثانوية العامة (علمي، أدبي)، يشير بعدم وجود فروق إلى أن الخلفية الأكاديمية في المرحلة الثانوية لا تؤثر على مستوى استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الجامعة، هذا قد يكون نتيجة لأن تعليم الذكاء الاصطناعي أو استخدام تطبيقاته ليس جزءًا من المنهج الدراسي الثانوي بشكل مكثف، أو أن الطلاب من مختلف الفروع الثانوية يتلقون تدريبًا مماثلاً على استخدام التكنولوجيا في التعليم الجامعي.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:**

**السؤال الرابع:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسطات الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس، والجدول (7) يوضح ذلك.

**جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس**

| المتغير | المستوى | الإحصائي | الوعي بالذات | التحكم بالانفعالات | المهارات الاجتماعية | دافعية الذات | التعاطف | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | M | 1.97 | 3.14 | 2.57 | 2.29 | 1.85 | 2.36 |
| | | SD | .654 | .486 | .687 | .629 | .642 | .464 |
| | أنثى | M | 2.04 | 3.21 | 2.54 | 2.29 | 1.68 | 2.35 |
| | | SD | .648 | .554 | .587 | .625 | .656 | .408 |

وتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤ .05) على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس.

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً على مقياس الذكاء الانفعالي وأبعاده لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (غيث والحلح، 2014)، التي أظهرت عدم وجود فروق على مقياس الذكاء الانفعالي تعزى إلى متغير الجنس لدى طلبة الجامعة الهاشمية، واتفقت مع دراسة (الدرابيع، 2021)، التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الذكاء العاطفي تبعاً لمتغير الجنس لدى طلبة جامعة القدس.

ويُفسر الباحث هذه النتيجة بأن الذكور والإناث في الجامعات الفلسطينية يتمتعون بمستويات متشابهة من الذكاء الانفعالي، يمكن تفسير ذلك بأن البيئة التعليمية والثقافية المحيطة بالطلاب والطالبات تقدم الفرص نفسها لتطوير الذكاء الانفعالي، بغض النظر عن الجنس، قد تكون المناهج الدراسية والأنشطة اللاصفية موجهة بشكل مشابه لكلا الجنسين، مما يؤدي إلى تنمية متوازنة للمهارات الانفعالية.

**عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:**

**السؤال الخامس:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α<.05) بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

تم استخرج معامل ارتباط بيرسون(Person Correlation) بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والجدول (6) يوضح ذلك:

**جدول (6) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية (ن=382)**

| | تطبيقات الذكاء الاصطناعي | الذكاء الانفعالي |
|---|---|---|
| تطبيقات الذكاء الاصطناعي | 1 | |
| الذكاء الانفعالي | .268** | 1 |

**دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (** p < .01)

يتضح من الجدول (6) الآتي:

وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (p <.001) بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = .268) وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى أنه كلما ازدادت درجة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ازداد مستوى الذكاء الانفعالي.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Keshishi & Hack, 2023)، التي أظهرت أن الذكاء الاصطناعي يُساعد في التعرف إلى المشاعر وإدارتها.

ويفسر الباحث وجود علاقة ارتباط طردية موجبة بين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، بأنه يمكن أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي خاصة تلك التي تتعلق بالتعلم الذاتي والتفاعل الاجتماعي، تسهم في تحسين قدرة الأفراد على فهم مشاعرهم وتنظيمها والتفاعل بشكل أفضل مع الآخرين، على سبيل المثال، قد تساعد بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي الطلبة في تعقب مشاعرهم، تحليلها، ومن ثم تطوير استراتيجيات للتعامل مع هذه المشاعر بشكل فعال، أيضاً يمكن أن تكون تطبيقات الذكاء الاصطناعي قد وفرت للطلبة أدوات تمكنهم من تحسين التواصل والتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت، مما يعزز من وعيهم العاطفي ويساعدهم في تطوير قدرات الذكاء الانفعالي، هذه التطبيقات قد تكون أسهمت في تقليل التوتر وتحسين إدارة المشاعر، وهي عوامل أساسية في الذكاء الانفعالي.

**توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة يُوصي الباحثان ما يلي:

1. ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات توعوية لطلبة الجامعات حول استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات الأكاديمية لتحسين الذكاء الانفعالي.
3. تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي وتطبيقها لتعزيز مهارات الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.
4. دراسة تأثير الذكاء الاصطناعي على الذكاء الانفعالي في مؤسسات تعليمية مختلفة.
5. استخدام مناهج بحثية متنوعة لاستكشاف العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء الانفعالي بشكل أعمق.

**المصادر والمراجع باللغة العربية**


- ابن عمور، جميلة. (2021). البناء العاملي لمقياس الذكاء الانفعالي، **مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية**، 6(2): 133-154.
- باعشن، نادية. (2011). دور الذكاء الاصطناعي في إدارة الأعمال، **المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية**، :377-391.
- الجندي، نبيل وتلاحمة، جبارة. (2020). درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل، **مجلة الدراسات التربوية والنفسية بكلية التربية**،11(9): 337-351.
- الخفاف، ايمان. (2013). **الذكاء الانفعالي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- خليفة، إيهاب. (2017). الذكاء الاصطناعي: تأثيرات تزايد دور التقنيات الذكية في الحياة اليومية للبشر، **مجلة اتجاهات الاحداث**، 20: 52-65.
- درويش، عمرو والليثي، أحمد. (2020). أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل الدراسي، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**، 4(44): 61-136.
- الدلالعة، أنور مصطفى سليمان وصوالحة، محمد أحمد الصالح (2015). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية**، 3(12): 13-83.
- راشد، سوزان. (2021). الذكاء العاطفي وعلاقته باتخاذ القرار العلاجي في العمل مع الحالات الفردية "دراسة مطبقة على الاخصائيين الاجتماعين بالمجال المدرسي"، **مجلة الخدمة الاجتماعية**،70(1): 15-49.
- سماوي، فادي. (2013). السعادة وعلاقتها بالذكاء الانفعالي والتدين لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية العالمية، **دراسات العلوم التربوية**، 2(40): 729-747.
- صالح، شفق. (2021). الذكاء الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، **مجلة إشراقات تنموية**، 6(28): 549-564.
- الصبحي، نور عبد العزيز. (2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 4(17) :103-116.
- عباس، رامي والشريفين، عماد. (2019). الذكاء الانفعالي من منظور تربوي إسلامي، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، جامعة النجاح الوطنية، 35(10): 1641-1636.
- عبد الهادي السيد عبده، فاروق السيد عثمان. (2002). **القياس والاختبارات النفسية (أسس وأدوات)**، القاهرة: الفكر العربي.

- عوده، أحمد وملكاوي، فتحي. (1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية : عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي**. إربد: مكتبة الكتابي.
- النجار، محمد خليفة السيد. (2012). **فعالية برنامج قائم على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات بناء المواقع الإلكترونية التّعليميّة لدى طلاب شعبة تكنولوجيا المعلومات في ضوء معايير الجودة الشاملة**، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- نور الهدى، جوزي ومليكة، بوزيد. (2021). **أثر تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي على اتخاذ القرار**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة ابن خلدون، إسطنبول.

**References**

- Abbas, R., & Al-Sharifain, I. (2019). Emotional Intelligence from an Islamic Educational Perspective (in Arabic). **An-Najah University Journal for Research**, An-Najah National University, 35(10): 1636-1641.
- Abdul Hadi Al-Sayed Abdo, F. (2002). Psychological Measurement and Testing (Foundations and Tools) (in Arabic). Cairo: Al-Fikr Al-Arabi.
- Al Dala', A., & Swalha, M. (2015). Emotional intelligence and its relationship to the level of ambition among Yarmouk University students in light of some variables (in Arabic). **Al-Quds Open University Journal for Educational Research and Studies**, 3(12): 83-13.
- Al-Jundi, N., & Talahma, J. (2020). Degrees of feeling of psychological well-being among Palestinian university students in the Hebron Governorate (in Arabic). **Journal of Educational and Psychological Studies,** Faculty of Education, 11(9): 337-351.
- Al Khafaf, I. (2013). Emotional Intelligence (in Arabic). Amman: Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution.
- Al-Najjar, M. (2012). **The effectiveness of a program based on artificial intelligence technology in developing the skills of building educational websites among students of the Information Technology Department in light of the comprehensive quality standards** (in Arabic)**,** (unpublished doctoral dissertation), Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.
- Al-Subhi, N. (2020). Artificial Intelligence in Higher Education in the Kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). **Arab Journal of Educational and Psychological Sciences,** 4(17): 103-116.
- Baashan, N. (2011). The Role of Artificial Intelligence in Business Administration (in Arabic). **Scientific Journal of Business Research and Studies**, 377-391.
- Darwish, A., & Al-Laithi, A. (2020). The effect of using artificial intelligence platforms in developing mental habits and academic self-concept for a sample of low-achieving middle school students (in Arabic). **Journal of the College of Education in Educational Sciences**, 4(44): 61-136.
- D'Mello, S., & Graesser, A. (2012). Emotions during the learning of difficult material. **Psychology of Learning and Motivation**, 57: 183-225. doi.org/10.1016/B978-0-12-394293-7.00005-4.
- Goleman, D. (1995). **Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ for character, health and lifelong achievement.** New York: Bantam Books.
- Ibn Amur, J. (2021). Factorial structure of the emotional intelligence scale (in Arabic). **Introduction to Humanities and Social Studies Journal**, 6(2): 133-154.
- Johnson, J., Douglas, E., & Caren, C. (2022). Health Systems thinking: a primer. Jones & Bartlett Learning, **Theoretical Medicine and Bioethics Journal,** 43: 429-433. doi.org/10.1007/s11017-022-09600-4.
- Khalifa, I. (2017). Artificial Intelligence: The Impacts of the Increasing Role of Smart Technologies in Human Daily Life (in Arabic). **Events Trends Magazine**, 20: 52-65.
- Ma, Y., & Siau, K. (2018). **Artificial Intelligence Impacts on Higher Education**. Proceedings of the Thirteenth Midwest Association for Information Systems Conference, Saint Louis, Missouri.
- Murray, P. (1980). Decision Making. ***Journal of Management Studies***, *17*(4): 221-234.
- Nour El-Hoda, J., & Malika, B. (2021). **The Impact of Applying Artificial Intelligence and Emotional Intelligence on Decision-Making** (in Arabic), (Published Master's Thesis), Ibn Haldun University, Istanbul
- Odeh, A., & Malkawi, F. (1992). **Basics of Scientific Research in Education and the Humanities: Research Elements, Methods, and Statistical Analysis** (in Arabic). Irbid: Al-Kitabi Library.

- Rashid, S. (2021). Emotional Intelligence and Its Relationship to Therapeutic Decision-Making in Working with Individual Cases "A Study Applied to Social Workers in the School Field" (in Arabic). **Journal of Social Work**, 70(1): 15-49.
- Samawi, F. (2013). Happiness and its relationship to emotional intelligence and religiosity among students of the International Islamic University (in Arabic). **Educational Sciences Studies**, 2(40): 729-747.
- Schepman, A., & Rodway, P. (2023). The General Attitudes towards Artificial Intelligence Scale (GAAIS): Confirmatory Validation and Associations with Personality, Corporate Distrust, and General Trust. **International Journal of Human-computer Interaction**, 39(13): 2724-2741.
- Shukla, A., & Agnihotri, A. (2023). Exploring the Impact of Artificial intelligence on emotional intelligence and job performance: **A study of employees in the service sector**. 18(3): 1691.
- Tomasik, B. (2017). **Artificial intelligence and its implications for future suffering**. Foundational Research Institute: Basel, Switzerland.
- Tyton, P. (2023). **GenAI in higher education fall 2023 update**: Time for class study.